

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[555] جعلت عران الذل في آناها * وغلاط 1 وسم الضيم في أجيادها واستأثرت بالامر عن عيابها * وقضت بما شاءت على أشهادها طلبت تراث الجاهلية عندها * وشفت قديم الغل من 2 أحقادها يا يوم عاشوراء كم لك لوعة * تترقص الاشياء 3 من إيقادها 4 أقول: وفي بعض الكتب فيه زيادة: إن قوضت تلك القباب فإنها * خرت عماد الدين قبل عمادها هي صفوة □ التي أوحى بها * وقضى أوامره إلى أمجادها يروي مناقب فضلها أعداؤها * أبدا فيسندها إلى أضدادها يا فرقة ضاعت دماء محمد * وبنيه بين يزيدا وزيادها صفدا 5 بمال □ ملاء أكفها * وأكف آل □ في أصفادها ضربوا بسيف محمد أبناءه * ضرب الغرائب عدن بعد زيادها 6 يا يوم عاشوراء كم لك لوعة * تترقص الاحشاء 7 من إيقادها ما عدت إلا عاد قلبي علة * حزني 8 ولو بالغت في إيرادها 9 توضيح: قوله " بحدى السيف " أي حذاهم السيف حتى اجتمعوا على نوبة هلاكهم أو على ما يورد عليه من الهلاك، ويمكن أن يكون بحد السيف على التخفيف لضرورة الشعر. وفي بعض النسخ بهذا السيف أي قبال السيف، قوله: " تكسف الشمس " أي هم شمس كل منهم يغلب نوره نور الشمس ويكسفها والنوش: التناول، قوله: " جائر الحكم " حال عن البلى، أي بلى كثير كأنه جار في الحكم ولعل مراده غير المعصوم فإنه لا يتطرق إليه البلى، مع أنه في الشعر قد لا يراعى تلك الامور، قوله: " شغل الدموع " أي شغل البكاء على تلك المصيبة الدموع عن انصبابها لذكر ديار المحبوبين

_____ 1 - في المصدر: وعلاط، 2 - في المصدر وخ /

عن. 3 - في المصدر: الاحشاء. 4 - 3 / 266 والبحار 45 / 248 ح 10. 5 - في البحار: صغرا

وفي خ / صغرا. 6 - في الاصل: زيادها. 7 - الاشياء / خ. 8 - حزنا / خ. 9 - البحار: 45 /

250. _____